

فاللوز، والزيتون يعرفُ جُهدنا  
والكُرْمُ والليمونُ والعنَّابُ  
والشمسُ ما طلعتْ لِغَيْرِ جُوهِنَا  
تَزْهُو فَيَزْهُو الحُبُّ والتَّرحابُ  
مَا دَارَةٌ إِلَّا وَفِي أَنْحَائِهَا  
قِصَصٌ لَنَا، وَمَعَالِمٌ وَرِغَابُ  
فَإِذَا تَأَجَّجَ شَوْقُنَا وَتَحَرَّكَتْ  
أَمَّا لَنَا وَتَلَاقَتِ الْأَسْرَابُ  
قالوا: هُوَ الإِرْهَابُ وانتصبتْ لَهُ  
أَيْدِي لَطْخُهَا دَمٌ وَخَرَابُ  
(٣)

إِنْ يُقْتَلُوا أَطْفَالَنَا وَنِسَاءَنَا  
ظَلَمًا . . فَمَا هَذَا هُوَ الإِرْهَابُ  
إِنْ يَسْرِقُوا أَوْطَانَنَا وَتُرَاتِنَا  
إِفْكًَا . . فَمَا هَذَا هُوَ الإِرْهَابُ  
إِنْ يُنْكِرُوا تَارِيخَنَا وَوُجُودَنَا  
كَذِبًا . . فَمَا هَذَا هُوَ الإِرْهَابُ  
إِنْ يَضْرِبُونَا بِالصَّوَارِيخِ الَّتِي  
أَخْتَرَعُوا . . فَمَا هَذَا هُوَ الإِرْهَابُ